وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات

بحث تقدمت به الطالبة

الماس اياد سامي

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للبنات وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

أشراف :

م .د مهند علي نعمة

٢٠١٩ م **القادسية** **١٤٤٠هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ)

صدق الله العظيم

(سورة الانعام : ٨٢)

الاهـــداء

اذا كان الاهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء
فالإهداء
الـــى
معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)
الـــى.....
مثل الابوة الاعلى... والدي العزيز
الـــى....
رمز الحنان حبيبة قلبي الاولى...امي الحنونة
الـــى....
الحب كل الحب.... اخوتي واخواتي
الـــى
كافة الاهل والاصدقاء
الـــــى
من مهدوا الطريق امامي للوصول الى ذروة العلم

الى من علمني حرفا اساتذتي ومعلميني

الى كل هؤلاء .....

اهدي هذا الجهد المتواضع

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل" وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" صدق الله العظيم

مهما تقدمنا وفُتِحت أمامنا الطرق ووصلنا لكل ما نحلم به، علينا أن نتذكر من كانو سبب بنجاحنا، من ساندنا وأمسك بيدنا للاستمرار، من وجودهم حفزنا وشجعنا، فمهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة، لهذا أقدم لكم هنا أجمل عبارات الشكر والتقدير
وأيضا وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل: مهند علي نعمة على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير.

وأخيراً ،أتقدم بجزيل شكري إلى الدكتور راضي حسن عبيد الجبوري ..... كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي أكمل وجه.

الباحثة

الماس اياد سامي

الخلاصة :

استهدف البحث الى دراسة الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وقد كانت عينة البحث (٦٠) طالبة توزعت على ثلاثة اقسام هي (الارشاد النفسي والتوجيه المهني – رياض الاطفال – التربية الرياضية) وقد تم الاعتماد على مقياس (ماسلو Maslow, 1972) لسنة (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ولدراسة الصباحية وبعد اجراء المعالجات الاحصائية قد اظهرت النتائج :-

١- ان عينة البحث ليس لديها شعور بالأمن النفسي .
٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الامن النفسي على وفق متغير القسم

واقتضت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

The research was aimed at studying the psychological security of female students of the Faculty of Education for Girls. The study sample was (60) students divided into three sections (psychological guidance and vocational guidance - kindergartens - physical education) and was based on Maslow (1972) - 2019) and for the morning study and after the treatment of statistical results have shown: -

1- The research sample does not have a sense of psychological security.

2 - There are no differences of statistical significance for the variable of psychological security according to the variable section

The study required a number of recommendations and proposals

ت	المحتويات	الصفحة
١	واجهة البحث	١
٢	الآية القرآنية	٢
٣	الاهداء	٣
٤	الشكر والتقدير	٤
٥	الخلاصة	٥
٦	قائمة المحتويات	٦
٧	**الفصل الاول** : مشكلة البحث ، اهمية البحث ، اهداف البحث ، حدود البحث ، تحديد المصطلحات	٧ – ١٢
٨	**الفصل الثاني** : اولا: الاطار النظري ، ثانيا: الدراسات السابقة ١.دراسات عربية ، ٢. دراسات اجنبية ، ٣. مناقشة الدراسات السابقة	١٣ – ٢٤
٩	**الفصل الثالث** : منهجية البحث وإجراءاته ، اولآ: مجتمع البحث. ثانياً: عينة البحث. ثالثاً: أداة البحث. رابعاً: التطبيق النهائي. خامساً: الوسائل الإحصائية.	٢٥ – ٣٠
١٠	**الفصل الرابع** : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها. الاستنتاجات ، التوصيات ، المقترحات ، الملاحق المصادر والمراجع .	٣١ – ٤٢

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

يعد الامن النفسي احد اهم المطالب التي يجب توفرها الانسان فيه يعيش الانسان حياة هادئة ومطمئنة يسودها الاستقرار والهناء وبغيابة لا يتوفر العيش الكريم للفرد والمجتمع وقد اولى القران الكريم اهمية بالغه بالأمن النفسي لقولة تعالى "الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف "

(قريش ،الآية : ٤)

تعتبر الحاجه الي الامن النفسي من اهم الحاجات الي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري ومن الحاجات نفسيه الاساسية اللازمة لنمو النفسي وتحقيق توافق وصحة نفسية حيث يعد ايضا من المطالب الاساسية لجميع الافراد من كل فئه من فئات المجتمع ع اختلاف خصائصهم ومن بين تلك الحاجات المهمة لبناء الشخصية الانسانية حيث ان جذوره تمتد من الطفولة الي مرحله المراهقة وتستمر حتى مرحله شيخوخة حيث ان الامن النفسي يرتبط ارتباطا وثيقا في جميع مجالات الحياة ومن اهمها الجانب الاكاديمي

(طهراوي ،٢٠٠٦ : ١٩)

يرى العالم (ماسلو) الذي اولى اهميه بالغه الامن النفسي بان الامن النفسي هو شعور الفرد بانة محبوب ومتقبل من الاخرين وله مكان بينهم ويدرك انه بيئته صديقة وودودة وغير محبطة ويشعر بها بندره الخطر والتهديد والقلق

(العقيلي ،٢٠٠٤: ٢٤)

ويتحقق الامن النفسي داخل الاسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع ويدرك الطالب ان بيئته امنه وان حاجاته مشبعة والمقومات الاساسية لحياته غير معرضه للخطر

(الطهراوي ،٢٠٠٦: ١٨)

ان ادراك الفرد لبيئة السيكولوجية يوثر في الكيفية التي يدرك بيها نتائج الاحداث (السلبية والايجابية) التي تواجه بوصفها بيئة محيطة او مشبعة فالمفاهيم الايجابية عنها تولد مشاعر الرضا والثقة بالنفس والاقتداء على مواجهه الظروف فيتعامل معها من دون قلق او خوف كل ذلك يساعد ع تنميه مشاعر الطمأنينة والامن اما المفاهيم السلبية فتعود الفرد الي ادراك بيئة الاخرين كمصدر من مصادر التهديد والقلق وينعكس ذلك ع مشاعر الامن والطمأنينة عنده

(حسين ، ١٩٨٧: ١٠٩)

اهمية البحث

منذو ان وجدت الخليقة والانسان يسعى جاهدا لانة يتوافق مع البيئة ويحاول اشباع حاجته بطريقه تفصح عن انسانية وهو في سعية هذا يلقى موانع وعقبات كثيره تجعله يغير ويعدل اساليبه ويؤجل تحقيق تلك الحاجات فاخذ يبتكر ويطور اساليب وسائل مهدت له الطريق للتكيف ومن جانب اخر رافق هذا التطور تعقد في الوسائل والصراع والذي ادى الي نتائج خطيره تهدد سلامه الانسان واتزانه

وتتضح اهميه الحاجات النفسية في حياة الافراد معينين يواجهون صعوبات او ظروف تحول دون اشباع هذي الحاجات اذا تبدو ع الافراد علامات الاضطراب والشعور بالقلق وبعدم الامان والطمأنينة

(بركات ،١٩٨٦: ١٧٥)

فتمتع الفرد بالصحة النفسية يتحقق تبعا لدرجه التي يشبع بها حاجاته شرط ان اشباع حاجه معينه لا يتقطع مع اشباع غيرها من الحاجات ومن ذلك شعور الفرد الامن النفسي والذي يعد مطلبا اساسيا للتوافق

(عبد الغفار ،١٩٨١: ٨٣)

هناك اهتماما عاليا وكثيرا في موضوع الامن النفسي والكثير من علماء النفس ومنهم (ماسلو) ويرى ان اشباع الحاجات ومنها حاجه الامن مطلبا اساسيا ومهما ورئيسيا للتوافق وقد شار العالم ماسلو ان معظم الراشدين والاسوياء يسعون الي اشباع هذه الحاجه ولكنهم لايزالون ينشدون بعض الدرجة من الطمأنينة لان الحاجة الى هذا النوع من الطمأنينة ليست قسريه او الزاميه في حياة الراشد السوي كما هي الحال بالنسبة الي العصابي والطفل

(شلتز،١٩٨٣: ٢٩٣)

ان الفرد يجد امانه النفسي في انضمامه الي جماعه تشعره الامن النفسي حيث يجد الراحة والامن في صحبه الاخرين ويحتاج اليهم ليكونوا بجواره عندما يقابله خطر وعندما تحل بيه مصيبه لان وجودة معهم يحقق الخطر حتى وان لم يمنعه

(زهران ،١٩٧٨: ٣١)

يتعرض الفرد خلال حياته وقد يكون عرضه للضغوطات التي تجعله في حاله خوف ويبقى يحاول او يبحث عن كيفيه اشباع حاجه الامن لديه واذا لم تشبع هذه الحاجه يبقى متوترا وفي حاله من القلق واذا

استمر القلق لديه يصبح عرضه لكثير من الامراض النفسية وقد اشارت الى ذلك الكثير من مدارس العلاج النفسي

(نجاتي ،١٩٨٣ :٨٣)

حيث تشير دراسة **((Zaitoph) &Hoinneck** الى ان الانحرافات السلوكية لدى الاحداث ماهيه الا مظاهر تنطوي ع رغبه جامحه للأمن والطمأنينة وحاجه ملحه للعلاقات الدافئة

(حسين ،١٩٨٧: ١٠٧)

وكذلك الحال بالنسبة لمرحله المراهقة التي يواجه المراهق خلالها عددا من التحديات في نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي وما يتخللها من صراع وتمرد او توترات هذه المرحلة يكون فيها المراهق احوج ما يكون الي الشعور بالقبول الاجتماعي وعدم النبذ من اسرته واقرانه . وتشير دراسة **(الريحاني :١٩٨٥)** الى ان الشعور ب الامن عند المراهقين يتباين تبعا لتباين اسلوب التنشئة الاسرية اذا يقترن نمط التنشئة الاسرية المتسلطة بفقدان الامن والطمأنينة **((الريحاني،١٩٨٥: ١٧))** كما توكد دراسة **(Ojllali)** الى ان هناك علاقه بين الشعور والمراهقين بالآمن النفسي وادراكهم لسلوك ابائهم

(الصلاحي ،١٩٩٥ : ٣٣)

اهداف البحث

١. التعرف على الامن النفسي لدى طالبات كليه تربيه للبنات

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الامن النفسي ع وفق متغير القسم

حدود البحث

يقتصر البحث ع عينه من طلبه كليه التربية للبنات جامعه القادسية (وللدراسة الصباحية) للعام الدراسي (٢٠١٨_٢٠١٩)

تحديد المصطلحات

الامن النفسي

لغة :

التعريف اللغوي لكلمه امن امنا وامانا وامانة وامنة لم يخف فهو امن وأمن وامين ويقال : لك الامان اي قد امنتك والبلد اطمأن اهله فيه وامن شره وفيه سليم وامن فلانا ع كذا ووثق به واطمان اليه واجعله امينا

(الشويعر ،١٩٨٦: ١٥٩)

- **(حامد زهران ١٩٨٩) :**

هو الحاجه الي الشعور بانه البيئة الاجتماعية بيئة صديقه وشعور الفرد بان الاخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة وهي من الحاجات الاساسية اللازمة لنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية ويودي اشباع حاجات الفرد الي تحقيق الامن النفسي

(زهران ،١٩٨٩: ٣٣)

- **(عبد الخالق ١٩٨٣):**

التحرر من الخوف اي كان مصدره واطمئنان الفرد على حاضرة ومستقبلة

(عبد الخالق ،١٩٨٣: ٢٨٤)

- **(حمزة ١٩٩٤):**

التحرر من الخوف والعدوان بطرائق تقوي من تقديرات الذات وتعاظم مشاعر الامن والطمأنينة

(حمزه ،١٩٩٤: ٢٥)

- **(الشرباصي ١٩٧١):**

عدم الاضطراب والقلق ويكون فكر الانسان الي شيء يعتقده فلا يرتاب فيه ولا يشك فيه

(الشرباصي ،١٩٧١: ١٢)

- **التعريف النضري للأمن النفسي :**

شعور الفرد بالقبول والانتماء والالفة وندره الشعور بالتهديد والخطر والقلق وتصوره بان الجنس البشري ودود وخير ويشعر بالثقة نحو الاخرين متسامح متعاطف متفائل سعيد مستقر عاطفيا ميال الي الانطلاق متقبل لذاته متجاوب مع الواقع خال نسبيا من الاضطرابات العصبية

التعريف الاجرائي:

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينه البحث كما تعكسه الدرجة على مقياس ماسلو المكيف في هذا البحث

الفصل الثاني

اولا: الاطار النظري

ثانيا: الدراسات السابقة

١.دراسات عربية

٢. دراسات اجنبية

٣. مناقشة الدراسات السابقة

اولا: الاطار النظري

ان الحاجه وما ينالها من اشباع تعد ضرورة لديموميه الحياة الهادفة لأنها المنفذ الذي يربط ذاتيه الكائن ببيئة الواقعية وتكاد تتفق مختلف النظريات على اهميتها وضرورة ارضائها لأجل التوافق وإظهار الشخصية بمظهر الانسجام والتناغم في اداء وظائفها فنجده في السلوكية تحت اسم مبدا التوازن الحيوي وفي التحليل النفسي تحت اسم (مبدا الثبات وخفض التوتر) وعند الجشطالت تحت اسم (قانون الامتلاء) وتعد الحاجه الي الامن شرطا لازما لتكامل الشخصية وتناسقها في اداء وظائفها باتفاق منظري الشخصية الا انهم تباينوا في تفسيرهم للشعور بالأمن النفسي تبعا لتباين فلسفه كل منظر في تفسيره للسلوك الانساني ومن هذه النظريات التي فسرت الامن النفسي :

١. النظرية الانسانية

يقوم تصور الامن النفسي عند اصحاب الاتجاه الانساني ومن بينهم روجرز "البرت " ماسلو "..... الخ على تحقيق الفرد لذاته وان الفرد يشعر بالتهديد والعجز عند عدم استطاعته اشباع حاجاته ومواجهه مشكلاته بمعنى اخر فقدان الامن النفسي وفقا لهرم " ماسلو " للحاجات حيث تقوم هذه النظرية على اساس ان الانسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب التسلسل الهرمي حيث ان رتب الحاجات

وفقا للتالي :

الحاجات الفسيولوجية – الحاجه الى الامن – الحاجه للحب – الحاجه للانتماء -الحاجه لتقدير الذات - الحاجه لتحقيق الذات

(السهيلي ،٢٠٠٧: ٢٥)

افترض "ماسلو " ان هذه الحاجات مرتبه ترتيبا هرميا على اساس اسبقيتها والحاحها او على اساس قوتها رغم انها كلها حاجات فطريه فان بعضها اقوى من البعض الاخر حيث انها كلما انخفضت الحاجات في التنظيم الهرمي كانت اكثر قوة وكلما ارتفعت كانت اضعف وقد وضع ماسلو الحاجه الي الامن تلي الحاجات الفسيلوجيه مباشرة نظرا لأهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة

(بدير ،٢٠٠٤: ٢٣٠)

اطلق " ماسلو" على الحاجات الاربع الاولى بالحاجات الحرمانية في حين سمي الحاجات التي يسعى الفرد من ورائها لتحقيق اقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملا بالحاجات النمائية بالإضافة الي الحاجات الجمالية والحاجة الي العلم والمعرفة كما في الشكل

(نخبة الاساتذة ،٢٠٠٩: ١٥٦)

التسلسل الهرمي عند ماسلو

المستوى الاول : الحاجات الفسيولوجية

وهي الحاجات الضرورية والتي لا يمكن للإنسان العيش بدونها والتي وتعمل على الحفاظ على الفرد ومن امثلتها : الحاجه الي الطعام الشراب الراحة النوم ... الخ

وهي اكثر الحاجات إلحاحا في الاشباع اذ ان الحرمان منها يجعلها تستحوذ على تفكير الفرد مما يتطلب من الفرد العمل على توفيرها للتخلص من هذا التوفر وتساعده في التقدم الي المستويات الاخرى من الحاجات واشباعها لضمان الصحة النفسية والجسمية

(الحارث ،٢٠٠٦ : ١٥٧)

المستوى الثاني : الحاجة الى الامن

حيث تشبع الحاجات الفسيولوجية الاساسية اشباعا كافيا تظهر الحاجة الى الامن وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق والحاجة الى الامن وهي محرك الفرد لتحقيق امنة وهي ترتبط بغريزة البقاء وتتضمن الحاجة الي الامن وشعور الفرد بان بيئته صديقه ومشبعة للحاجات وبان الاخرين يحبونه ويتقبلونه داخل الجماعة والاستقرار والامن الاسري والتوافق الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية

(الخالدي ،٢٠٠٨: ١٩١)

المستوى الثالث :الحاجة الى الانتماء والحب

كما هوه معروف ان الانسان كائن اجتماعي لذا فعندما يكون هنالك توافر للحاجات الفسيولوجية وحاجات للأمان تبرز حاجات الانسان الى الارتباط والاصدقاء والجماعات وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والسند والانتماء للجماعة اذ ان الاستجابة الايجابية للفرد اتجاه الجماعة تجعله عنصرا مقبولا من قبل افراد مجتمعه فيعيش معه بود وتفاهم ويأتي ذلك من خلال توافقه مع معايير الجماعة التي ينتمى اليها

(الحارث ،٢٠٠٦: ١٥٩)

المستوى الرابع : الحاجة الي تقدير واحترام الذات

في هذه المرحلة يسعى الفرد الى الاعتزاز بنفسة وتكوين الثقة بنفسة والاعتناء بالعمل الذي يؤديه والكفاءة واحترام الاخرين له والمكانة الاجتماعية العالية التي يمكن تحقيقها في مجال العمل من خلال الوصول الي وضائف ومواقع مرموقة

(السهيلي : ١٩)

المستوى الخامس : الحاجة الي تحقيق الذات

في هدة المرحلة يسعى الانسان لأنه يتميز عن غيره بأعمال مجتمعه ويحال ان يكون وضعه ذا خصوصية وتحقيق شهرة اعلى او مستوى معين وذلك من خلال استغلال الظروف المتوفرة له وامكانياته الذاتية ويتصف من يسعون لتحقيق هذه الحاجة باستعدادهم للحصول عليها مهما واجهتهم من صعاب

(الحارث ،٢٠٠٦ : ١٦٠)

الحاجه للمعرفة والفهم :

تتمثل بالرغبة في اكتساب المعلومات والشغف المعرفي والفهم وحب الاستطلاع والمغامرة وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الاستكشاف معرفة حقائق الامور وحب الاستطلاع وتبدو هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وايجاد علاقات بين الاشياء

(سليم ، ٢٠٠٦ : ١٦٠)

الحاجات الجمالية :

وتتمثل بما يرتبط بالإحساس بالجمال والارتياح للأشياء الجميلة والخيال والتناسق

(الحارث ،٢٠٠٦: ١٦٠)

نستخلص من النظرية الانسانية ل "ماسلو" على انها تقوم على تحقيق الفرد لذاته ذلك من خلال اشباع رغباته حسب التسلسل الهرمي الذي يقوم على اساس إلحاحها واسبقيتها بدء من الحاجات الفسيولوجية وصولا لتحقيق الذات والفرد الذي يشعر بالتهديد والعجز عن عدم استطاعته واشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته وهذا ما يودي الي فقدان الامن النفسي

٢. نظرية وليم بلاتز ((W.platz))

اشار في نظريته عن الامان الى ان الامان شيء طبيعي للمرء ولا يمكن تجنب هذا الامر عندما يواجه الفرد حالة الامان يستطيع التغلب عليها بطريقه اتكالية ايي استعانة بالأخرين للتدخل في صالحه فيحقق الامان الاتكالي ولكن المطلوب للنمو الناضج هو البحث عن الامان المستقل اي (حاله من الوعي تصاحب الرغبة في قبول نتائج قرارات الفرد وافعاله)

ويستلزم ذلك تعلم مهاره جديدة كي يشبع المرء حاجاته ويحل مشكلاته باستقلال عن الاخرين حيث ان (بلاتز) لم يجعل من الاعتماد على النفس معبودا بلى اعتراف ان الانسان لا يستطيع مواجهه الحياة دون مساعدة الاخرين وحبهم فقد اكد ان الامان المستقل هدف يسترشد به الاباء والمعلمون في جهودهم وفي كفاحهم من اجل التأثير في نمو الطفل بطرق سليمة لقد ميز (بلاتز) بين الامان الاتكالي غير الناضج الذين يبدو على الذين لا يخرجون عن الانماط الطفولية من الاتكال على الوالدين او على من يقوم مكان الوالدين وممن يمثلون السلطة خلال حياتهم كلها عن الامان الاتكالي الناضج الذي يظهر في علاقات الحب المتبادل اذ يتكل كل شخص على الاخرين التلبية كل الحاجات التي لا يمكن اشباعها في العزلة اودون مساعده الاخرين مثل الحب الجنسي والرفقة التي تبحث عن الرضا

(جورارد ،١٩٨٨: ٣٩_ ٤٠)

٣. **(نظرية التحليل النفسي _ علم النفس الفردي) الفريد آدلر:**

يربط ادلر امن الانسان النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الانسان على تجاوز الشعور بالدونية لان اي قصور اجتماعي او معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان وهكذا فان الامن النفسي للفرد يتوقف على ادرك حقيقي لمساله الشعور بالنقص واسلوب حياته مدفوعا بمستوى طموح معقول

(سعد ، ١٩٩٧: ٢٧_٢٨)

٤. **المدرسة السلوكية الجديدة :**

شافر ودولارد وميلر ذكر اصحاب هذه المدرسة امثله للمواقف العادية التي يمكن ان تؤدي الى القلق ومنها مواقف ليس فيها اشباع فقد يتعرض الفرد منذو طفولته لمواقف يحدث فيها خوف شديد وتهديد ولا يصاحبها تكيف ناجح ويترتب على ذلك مثيرات انفعالية من اهمها عدم الارتياح والانفعالي وما يصاحبه من توتر وعدم استقرار

(فهمي :٢١)

وبذلك ترتبط المشكلات عدم الشعور بالأمن والقلق بالأفراد الذين تسيطر عليهم مخاوف بدرجات مختلفة فضلا عن عدم الشعور بالثقة في النفس وتبني عادة على مواقف وخبرات سابقة وتشمل هذه مشكلات حالات القلق والخوف وانخفاض اعتبار الذات والخجل والانسحاب والحساسية الزائدة

(سمارة ، ١٩٩٢: ١٧٩)

ثانيا: الدراسات السابقة

١.دراسات عربية

- **دراسة الخالدي (١٩٩٠):**

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى شعور المعلمين بالأمن النفسي فيما اذا كانت هناك فروقا ذات دلاله احصائية معنوية تبعا لمتغير الجنس والتعرف على طبيعة العلاقة بين الامن النفسي ومتغير الجنس والتأهيل التربوي والدخل الشهري والخبرة تعليميه والحالة الاجتماعية وقد اقتصرت الدراسة على المعلمين الموجودين في مدارس امانه بغداد للعام الدراسي (١٩٨٩_١٩٩٠)

وقد تم اختيار (٣٦) مدرسة موزعه حسب المناطق الادارية وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في هذه المدارس (٥٣١)معلما ومعلمة وتم استخدام اختبار (ماسلو) لشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي في الدراسة وبعد تكيفه للواقع العراقي وايجاد الصدق للمقياس :

١.الصدق الظاهري

٢.الصدق التميز

ولإيجاد ثبات الاختبار اتبع الباحث :

اسلوب التجزئة النصفية فأسفرت النتائج عن ميل (٥٤,٤)% من عينه البحث عن المعلمين والمعلمات الي عدم الشعور بالأمن النفسي وعدم وجود فروق ذات دلاله معنوية في شعور المعلمين بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس كما اظهرت النتائج ان هناك ارتباطا ذا دلاله معنويه بين الشعور بالأمن النفسي وكل من متغيري التأهيل التربوي والخبرة التعليمية اما متغيرات الجنس والدخل الشهري والحالة الاجتماعية فان ارتباطها مع الشعور بالأمن النفسي لم يكن ذات دلالة معنويه

(الخالدي ،١٩٩٠)

- **دراسة مطلك (١٩٩٤):**

هدفت الدراسة بناء مقياس للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد وقد استفادت من مقياس (ماسلو) لشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي وقد قامت الباحثة بتحديد مفهوم الامن النفسي ومكوناته السلوكية بحيث بلغت (١٢) مكونا وقد استخدمت المعالجات الاحصائية القوه التميزية للفقرات ومعاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية وقد بلغت عينة البحث (٦٥٢)طالبا وطالبة ولتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة طريقة:

١.صدق المحتوى الظاهري والمنطقي

٢. صدق البناء

٣.التجزئة النصفية

اما حساب الثبات قد تم باسلوب :

١.اعاده الاختبار

٢.اسلوب الاتساق الداخلي

٣. التجزئة النصفية

حيث استنتجت الباحثة من خلال المؤشرات الاحصائية لعينة اشتقاق المعايير ان طلبة التخصص العلمي افضل من طلبة التخصص الانساني في الامن النفسي

في حيث لم يكن للجنس (ذكورا واناثا) والمرحلة الدراسية تاثير في الامن النفسي

(مطلك ،١٩٩٤)

- **دراسة ابن لادن (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة المناخ الدراسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية ولاعداد مقياس لقياس المناخ دراسي لدى طالبات الجامعيات بكلية التربية للبنات بالرياض

وقد اجرت الدراسة على عينة قوامها (٢٣٢) طالبة من بين طالبات الفرقة الرابعة في جميع التخصصات الادبية بكلية التربية للبنات بالرياض وقد استخدمت بهذه الدراسة عدة ادوات وهي مقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي من اعداد الباحثة ومقياس الامن النفسي من اعداد ماسلو وتعريب فاروق عبد السلام وتعديل الباحثة

وقد استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية معمل ارتباط بيرسون والمتوسطات الانحرافات المعيارية

وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائيا بين المناخ الدراسي والطمأنينة النفسية وهذا يعني ان كلما كان المناخ الدراسي ايجابيا كلما زادت درجه الشعور بالطمأنينة النفسية

(ابن لادن ،٢٠٠١)

- **دراسة خويطر ((٢٠١٠)):**

بعنوان الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة)

ومعرفة ما اذا كان مستوى الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة) يتأثر ببعض المتغيرات : الحالة الاجتماعية -نمط السكن – المؤهل التعليمي -العمل – عدد الابناء

وذلك بهدف الوصول الي نتائج تطبيقية مثمرة في هذا المجال وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتألفت عينه الدراسة من ١٥% من عدد المجتمع الاصلي اي ٢٣٧ امرأة

١٤٦، ارملة او مطلقة من محافظة غزة

وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

اوضحت النتائج ان درجة الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة)

بمدينه غزة كانت متوسطة وهي ٦١,١٧% ومستوى الامن النفسي ٧٤,٨٣%وهي نسبة متوسطة

بينت النتائج ان هناك فروقا لها دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المرأة الارملة اكثر شعورا بالأمن النفسي

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من يسكن مع اهل الزوج او مع اهل الزوجة بالنسبة لأبعاد الامن النفسي والفروق كانت لصالح من يسكن مع اهل الزوج اكثر شعورا بالأمن النفسي

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة الفلسطينية والمطلقة والارملة وغير العاملة بالنسبة لدرجات ابعاد الامن النفسي والفروق كانت لصالح النساء غير العاملات اكثر شعورا بالأمن النفسي

(خويطر ، ٢٠١٠)

٢. دراسات اجنبية

- **دراسة (بينت وجوردن Bennett and jordan١٩٥٨):**

حاولت دراسة (جوردن) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاستجابات ذات النزعة العدوانية للأحباط و(والشعور – وعدم الشعور) بالأمن النفسي حيث اعتمدت الدراسة على تطبيق اختيارين هما:

مقياس روزنزويك (Rosenzweig picture) لصورة الاحباط

ومقياس ماسلو لشعور – عدم الشعور بالأمن

(Maslow Security Inseurity Inventory)

تكونت العينة من (١٥٩) طالبا في الجامعة وبعد حساب الدرجات تم تقسيمهما اي تقسم افراد العينة على اساس استجابتهم في الاختيار الاول الذي يقيس النزعة العدوانية للإحباط الي ثلاث مجموعات وتقسيمهم في ضوء درجاتهم التي حصلوا عليها في مقياس ماسلو (للشعور – عدم الشعور بالأمن) قسموا الي مجموعتين (درجات عالية ودرجات منخفضة)

وباستخدام الوسائل الاحصائية من معاملات الارتباط والاختبار التائي في معالجة البيانات تبين ان هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي ونوع الاستجابات ذات النزعة العدوانية للإحباط

كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التي حصلت على درجات منخفضة (المجموعة التي تشعر بالأمان) في استجاباتهم ذات النزعة العدوانية للإحباط

((Bennett.G.M and Jorden, 1958: 167-166))

- **دراسة (اونز Owens ١٩٧١):**

اجرى اونز (Owens) دراسة عن العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والامن النفسي هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات وقد استخدم الباحث لقياس الامن النفسي مقياس

(**security-Insecurity Inventory**)

وكذلك استخدم مقياس ((polyphasi Values Inventory

وقد طبق الاختبارات على عينه بلغت (١٥٠) طالبا وطالبة في جامعة نيومكسيكو في امريكا

ولغرض معالجة البيانات إحصائيا تم استخدام تحليل التباين ومعامل ارتباط (بيرسون) ومعادلة (فيشر) وقد اظهرت الدراسة النتائج الاتية:

١.عدم وجود فروق في(الشعور- الأشعور) بالأمن النفسي بين المجموعة التي تمارس الانشطة والتي لا تمارسها

٢.وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين المجموعة التي تمارس الانشطة والمجموعة التي لا تمارسها

٣.لا توجد علاقة بين (الشعور- عدم الشعور) بالأمن النفسي وبين القيم

(Owens.G, 1971: 49)

- **دراسة (جاف Jaffe١٩٨١):**

هدفت الدراسة المقارنة بين المجموعة من العاملين في السياسة في (الشعور-عدم الشعور) بالأمن النفسي ومجموعة ضابطة من غير العاملين في السياسة تكونت من مجموعتين المجموعة الاولى تضم (٣٠) شخصا متوسط اعمارهم (٤٣,٧) سنة و(١٦) منهم ليحمل شهادة الماجستير فما فوق بينهم (٢٧) من الذكور اما المجموعة الثانية الضابطة فتكونت من (٣٠) شخصا متوسط اعمارهم (٣٩,٤) سنة ويحمل (١٥) شخصا منهم شهادة الماجستير فما فوق وبينهم (٤١) من الذكور

حيث استخدم في الدراسة اختبار ماسلو (للشعور- وعدم الشعور)بالأمن النفسي فاضهرت النتائج ان درجات المجموعة العاملين في السياسة تتراوح بين (٠-٢٥) وبمتوسط قدرة (٩,٥) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٨) تراوحت درجاتهم (٣٠,٠) وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعتين فكانت قيمة (ت = ١٦.٣) بدرجة حرية (٢٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) فاستنتج الباحث ان الذين يعملون في السياسة يشعرون بالأمن النفسي اكثر من الذين يعملون في السياسة

(Jaff,1981: 29-28)

- **دراسة ((جوش Joshi١٩٨٥))**

اجرى جوش دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين (الشعور -عدم الشعور) بالأمن النفسي وبين التحصيل الاكاديمي وقد استخدم الباحث مقياس (الشعور- وعدم الشعور) بالأمن النفسي وطبق الاختبار على عينة تألفت من (٢٤٠) طالبا منهم (١٢٠) طالبا ممن حصلوا على درجات عالية واعدو مت ذوي الامن النفسي العالي و(١٢٠) ممن عد امنهم النفسي واطئ

وقد تم استخدام الاختبار

Tiwart and Singhs security Insecurity Inventory

وتم الاعتماد على كشوف درجات التحصيل واخذ متوسطاتها وقد اشارت النتائج الى ان درجات تحصيل المجموعة التي تشعر بالأمن النفسي كانت اعلى من درجات المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير الدال إحصائيا

(Joshi.D.D,1985:63-64)

٣. مناقشة الدراسات السابقة

ان عرض الدراسات السابقة افادت الباحثة في التعرف على الدراسات التي اجريت في مجال متغير البحث وانها زودت الباحثة بافكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الاهداف وهي اختبار العينة واختبار الاساليب الاحصائية وتفسير النتائج وفي ادناه عرض لأبرز المؤشرات

١.الاهداف :تعددت اهداف الدراسات السابقة وتنوعت ويمكن حصر هذا التعدد والتنبؤ بمن نوع الدراسات والابحاث وان اغلبها تركزت حول علاقة الامن النفسي بمتغيرات اخرى (كالجنس ، والتخصص، المرحلة، العمر)

٢.العينات :تباينت العينات في الدراسات السابقة من جمعها ونوعها فقد تراوحت بين (٦٠) طالب وطالبة كما في دراسة (جاف ١٩٨١) الى (٦٥٢) كما في دراسة (مطلك ١٩٩٤) ويعني من جهة اخرى تماثلت بعض الدراسات من حيث طبيعة عيناتها اذا اشتملت تلك الدراسات على عينات من طلبة الجامعة ومن كل الجنسين اما عينة البحث الحالي فهي كذلك من طلبة الجامعة ..

٣. الادوات : لوحظ ان الدراسات السابقة قد تباينت من حيث استخدام نوعية الاداة المناسبة لجميع العينات فبعضها تم استخدام مقياس جاهز والبعض الاخر تم بناء أداة لغرض الدراسة اما الدراسة الحالية فقد تم تبني مقياس جاهز لقياس متغير البحث

٤. الوسائل الاحصائية :فهي متعددة ولكن يمكن حصرها بما يلي (الاختبار التائي لعينة واحدة / الاختبار التائي لعينتين مستقلتين/الانحراف المعياري /الوسط الحسابي/ معامل ارتباط بيرسون/ تحليل تباين /مربع كأي)

٥. النتائج :اذا كانت الدراسات الميدانية ومن خلال ما توصلت الية من نتائج تدعم او ترفض الاختلافات النظرية او رفضها فانة يبدو للباحثة ان ما اشارت الية الدراسات تم استعراضها يمكن الافادة منها في مناقشة الدراسة الحالية وتفسيرها وسوف يتم مناقشة النتائج في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجـــــــراءاته

أولاً: مجتمـــــــع البـــحث.

ثانياً: عينـــــة البـــحث.

ثالثاً: أداة البـــــــحث.

رابعاً: التطبيق النهائـي.

خامساً: الوسائل الإحصائية.

يتضمن الفصل الثالث تحديد مجتمع البحث الأصلي، واختيار عينة ممثلة له ومن ثم تبني مقياس الامن النفسي يتصف بمؤشرات الصدق والموضوعية من اجل تطبيقها على العينة التي تم اختيارها. وسيتم استعراض الإجراءات التي اتبعت وكما يأتي:

منهجية البحث

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس "الامن النفسي" ومعرفة الفروق في التخصص، لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومِن ثَمَّ وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠ :٣٢٤).

أولا: مجتمع البحث.

تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات جامعة القادسية والبالغ عددهن (٤٦٥) طالبة، وقد بلغ عدد طالبات قسم التربية الرياضية (١٤٥) طالبة، وعدد طالبات الارشاد النفسي والتوجية التربوي (٢٧٥) طالبة ، ورياض الاطفال (٤٥) وجدول (١) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع بحسب القسم والصف..

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق متغيري التخصص والصف للعام الدراسي ٢٠١٨ ــ ٢٠١٩

	الصف	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الرياضة	رياض الاطفال	المجموع
١	الاول	٦٨	٣١	٤٥	١٤٤
٢	الثاني	٦٥	٤١	-	١٠٦
٣	الثالث	٧٠	٣٤	-	١٠٤
٤	الرابع	٧٢	٣٩	-	١١١
المجموع		٢٧٥	١٤٥	٤٥	٤٦٥

ثانيا: عينة البحث التطبيقية.

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها التطبيقية على الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، إذ اختارت (٦٠) طالبة من (٣) اقسام (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياضة، ورياض الاطفال) موزعين بالتساوي، بواقع (٢٠) طالبة من كل قسم. وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

عينة البحث التطبيقية موزعة بحسب متغيري التخصص

	القسم	العدد
١	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	٢٠
	الرياضة	٢٠
٢	الرياضة	٢٠
المجموع		٦٠

ثالثا: أداة البحث.

تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك، وان اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها(Anastasi,1976:15)، ولما كان للبحث الحالي هدفٌ لقياس الامن النفسي اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت المتغير، فوجدت مقياس الخزاعي (٢٠٠١) بالاعتماد على نظرية ماسلوا مناسباً للقياس لهذا تبنت الباحثة هذا المقياس وفقاً للخطوات التالية.

أ.وصف المقياس.

يتكون المقياس بصيغته الاولية من (٣٢) فقرة مصاغة بشكل عبارات تقريرية، وامام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً) وتأخذ الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وجميع الفقرات تسير باتجاه المقياس.

ب. صلاحية فقرات المقياس .

بعد إن تم صياغة تعليمات المقياس وفقراته البالغة (٢٦) فقرة وتحت كل فقرة بديلين أحدهما مع مفهوم التفكير التحليلي والآخر ضده قام الباحث بعرض تعليمات المقياس وبديليه وفقراته اعتمادا على التعريف النظري على مجموعة من المحكمين (ملحق ٢) بلغ عددهم (١٠) عشرة محكمين متخصصون بالعلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتوجية التربوي.

نالت تعليمات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه موافقتهم وبخصوص آرائهم بشأن فقرات المقياس فقد تم استخدام النسبة المئوية لمعرفة ذلك إذ وجدت الباحثة إن الفقرات قد حصلت على موافقة السادة المحكمين وبنسب متفاوتة ولكنها جميعها مقبولة إذ تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، مع الاخذ ببعض التعديلات لبعض الفقرات، وكما مبين بالجدول (٣).

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الامن النفسي

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦ ، ٢٧، ٢٨، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢	١٠	١٠٠%	صفر	صفر%
٢	٤، ٥، ٦، ٧، ١٥، ١٧	٩	٩٠%	١	١٠%
٣	١٢، ١٨، ١٩، ٢١	٨	٨٠%	٢	٢٠%

جـ . مؤشر الصدق *Validity Index*:

لقد عد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية كونه يشير إلى ما يقيسه المقياس وكيفية أو مدى فائدة ذلك المقياس وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري كمؤشر للصدق حيث ارتبط هذا النوع من الصدق بمسألة ما إذا كان المقياس يبدو ظاهريا بأنه جيد أم لا ويستند الحكم إلى ما هو ظاهر من الاختبار (Cronbach & Meehl, 1955: 3).

ووفقا لما تقدم فإن الباحثة قامت بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتوجية التربوي بغية جعل الصدق الظاهري أكثر نظاما وقد قامت الباحثة بعرض هذا الإجراء في جدول (٣) كما مرّ آنفا.

د. الثبات

يعد الثبات من الخصائص القياسية الاساسية للقياس مع اعتبار تقدم الصدق عليه لان المقياس الصادق يعد ثابتا فيما قد يكون المقياس الثابت صادقا ولكن القول ان كل مقياس صادق هو ثابت بالضرورة وبحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبة وتم اختبارها بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Test . Retest) والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن تم اعادة تطبيق المقياس على ذات العينة وبفارق (١٥) يوم

(الامام وأخرون ، ١٩٩٠ :١٤٣)

فقد تم تطبيق المقياس مرة ثانية وتم حساب درجات التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد كان معامل الارتباط (٠،٧٩) وهو معامل ثبات جيد

(الامام مصطفى وأخرون ،١٩٩٠ : القياس والتقويم ، بغداد ، دار الحكمة)

هـ . المقياس بصيغته النهائية.

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة ولها تدرج خماسي من حيث البدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً) وتأخذ الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢ ، ١) وعلى هذا الاساس ان درجات المستجيبات تتراوح بين (٣٢- ١٦٠) ويكون المتوسط الفرضي (٩٦).

رابعاً: التطبيق النهائي:

تم تطبيق الأداة للبحث الحالية في المدة الممتدة من (الأحد الموافق ٢٣/ ١٢/ ٢٠١٨م إلى الثلاثاء الموافق ٢٥/ ١٢/٢٠١٨م).

خامساً: الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المتوافرة بالبرنامج الإحصائي الموسوم الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف اختصارا بـ (*SPSS*).

- **الاختبار التائي لعينة واحدة**: لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة التطبيقية الرئيسة على مقياس البحث.
- **تحليل التباين الاحادي**: استخدم للتعرف على دلالة الفروق في الامن النفسي تبعاً لمتغير التخصص الاكاديمي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الاستنتاجات .

التوصيات.

المقترحات .

الملاحق

المصادر والمراجع

عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها.

يتضمن الفصل الرابع عرض النتائج على وفق الأهداف المرسومة له، مع إيجاد التفسير المناسب لكل نتيجة ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، ومن خلال النتائج يتم وضع عدد من الاستنتاجات، التي في ضوئها تقدم الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

لتحقيق هذا الهدف، فبعد تطبيق مقياس الامن النفسي بصورته النهائية على عينة بلغت (٦٠) طالبة، جمعت البيانات وقد اتضح ان المتوسط الحسابي قد بلغ (١٠٣،٨١٦) وبانحراف معياري مقداره (١١،٩١٠)، والمتوسط الفرضي بلغ (٩٦)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٥،٠٤٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢،٠٠١)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الامن النفسي.

افراد العينة	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٣٢	٩٦	١٠٣،٨١٦	١١،٩١٠	٥،٠٤٠٩	٢,٠٠١	دالة

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان عينة المجتمع ليس لديهن شعور بالأمن النفسي ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى الأحداث الضاغطة التي تواجه الافراد في مواقف الحياة اليومية ، والتي تتطلب منهم توفير مستلزماتها ، وما يتخلل ذلك من صراع بين النظام القيمي للفرد وبين امكانياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي ذلك يشير Maslow الى ان الشخص غير الامن هو الذي حرم نفسه او حرم من اشباع حاجاته الأساسية (صالح ١٩٨٨ : ١٩٢) وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الخزاعي (٢٠٠١).

الهدف الثاني: الفروق في الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية بنات تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي(الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، والرياضة، رياض الاطفال).

لتحقيق هذا الهدف، فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الامن النفسي بصورته النهائية على عينة بلغت (٦٠) طالبة اختيرت عشوائياً ، ولمعرفة الفروق بين المتغيرات الثلاث تم استخدام تحليل التباين الاحادي، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مقياس الامن النفسي تبعاً لمتغير التخصص الاكاديمي.

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٦٤٧٣٠،٠٥٩	٢	٣٢٣٦٥،٠٢٩٦	٣،١٢٤٢	٣,١٥	غير دالة
داخل المجموعات	٥٩٠٤٧٩،٧٥	٥٧	١٠٣٥٩،٢٩٣٨٦			
الكلي Total	٦٥٥٢٠٩،٨٠٩٢	٥٩	-			

ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣،١٢٤٢) أدنى من القيمة الجدولية (٣،١٥)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يعني لا توجد فروق بين المجموعات الثلاثة (الارشاد النفسي والتوجية التربوي، الرياضة، رياض الاطفال) والسبب يعود ان الطالبات تعيش في بيئة واحده لم يكن لها تأثير في احداث فروق بين الاقسام فضلا عن مناهج علمية متقاربة الى حد ما.

الاستنتاجات

وفقاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي تستنتج الباحثة الاتي:

١.ان الغالب على مجتمع الطالبات هو عدم الشعور بالأمن النفسي مما يدل على ان معززات الشعور بعدم الامن هي السائدة في تفاصيل حياتهن اليومية .

٢.لايختلف الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي.

التوصيات.

١- توفير جوا امن نفسيا لدى الطالبات سواء كان في البيت او في الجامعة .

٢- اشباع الحاجات سواء كانت بيولوجية او اجتماعية لدى الطالبات .

٣- زيادة ساعات الارشاد في الجامعة من اجل توفير الاجواء الامنة للطالبات .

٤- التواصل المستمر بين الجامعة والاسرة من اجل تخفيف حالات القلق النفسي وزيادة الامن النفسي .

٥- عقد ملتقيات بين اهمية الامن النفسي للطالبات .

المقترحات.

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الاتية :-

١- اجراء دراسة تبين علاقة الامن النفسي بالتوافق الدراسي .

٢- اجراء دراسة مماثلة لدى الطالبات فاقدات احد الابوين او كلاهما .

٣- اجراء دراسة للأمن النفسي في مراحل اخرى مثل المتوسطة او الاعدادية .

٤- اجراء دراسة لمتغيرات الامن النفسي في المناطق التي تعرضت الى دخول داعش لها .

الملاحـــــــق

ملحق رقم (١)

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص الدقيق
١	أ.م.د راضي حسن عبيد	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي
٢	م.د كهرمان هادي عودة	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي
٣	م. لقاء عبد الهادي مسير	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم الاجتماع
٤	م. حلا يحيى	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي
٥	م. وسن حمودي	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم الاجتماع
٦	م . رائد ارحيم	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علوم سياسية
٧	م.م شروق كاظم جبار	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي
٨	م.م صفاء حسين حميد	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي

ملحق رقم (٢)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبيان اراء الخبراء للمقياس بصيغته الاولية مقياس الامن النفسي

الاستاذ..... الفاضل

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة موسومة (الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات) ولغرض تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على مقياس الامن النفسي ل(ماسلو ،١٩٧٢) والذي عرفة هو شعور الفرد بالقبول والانتماء والالفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق وتصوره بأن الجنس البشري ودود وخير يشعر بالثقة نحو الاخرين (متسامح متعاطف ، متفائل ، سعيد ، يستقر عاطفيا ، ميال الى الانطلاق والتركيز على مشاكله متقبل لذاته ومتجاوب مع الاخرين الواقع خال نسبيا من الاضطرابات العصبية متعاطف مع الاخرين)

ونظرآ لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال اختصاصكم اضع بين يديك استاذي الفاضل مجموعة من الفقرات لمقياس الامن النفسي يرجى قراءتها ووضع علامة (√) تحت حقل (صالحة) اذا ارتأيتم انها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه واذا كانت غير صالحة فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة) اما اذا ارتأيتم اعادة صياغة الفقرة ارجو ان يتم في حقل تعديل المقترحات علما انه البدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي مطلقا)

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الباحثة : الماس اياد سامي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	هل ترغب عادة ان تكون مع الاخرين على ان تكون لوحدك ؟			
٢	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
٣	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
٤	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
٥	هل تحس مرارا بانك مستاء من العالم ؟			
٦	هل تفكر ان الناس يحبونك كمحبتهم للأخرين؟			
٧	هل تقلق مدة طويلة من بعض الاهانات التي تتعرض لها ؟			
٨	هل يمكن ان تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
٩	هل انت على وجه العموم شخص غير اناني ؟			
١٠	هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
١١	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			
١٢	هل تشعر بانك حاصل على حقك في هذه الحياة ؟			
١٣	عندما ينتقدك اصحابك هل من عادتك ان تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
١٤	هل تثبط عزيمتك بسهولة ؟			
١٥	هل تشعر بالود نحو معظم الناس ؟			
١٦	هل كثيرا ما تشعر ان هذه الحياة لا تستحق ان يعيشها الانسان ؟			
١٧	هل انت على وجه متفائل ؟			
١٨	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا نوعا ما ؟			
١٩	هل انت عموما شخص سعيد ؟			
٢٠	هل انت عادة واثق من نفسك ؟			
٢١	هل تعي غالبا ما تفعله ؟			
٢٢	هل تميل الى ان تكون غير راض عن نفسك ؟			
٢٣	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة ؟			
٢٤	عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر عادة بانهم لن يحبوك ؟			
٢٥	هل لديك ايمان كاف بنفسك ؟			
٢٦	هل تشعر على وجه العموم بانه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
٢٧	هل تشعر بانك شخص نافع في هذا العالم ؟			
٢٨	هل تنسجم مع الاخرين ؟			
٢٩	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟			
٣٠	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟			
٣١	هل انت محدث جيد ؟			
٣٢	هل تشعر بانك عبى على الاخرين ؟			

ملحق رقم (٣)

مقياس الامن النفسي بصيغته النهائية

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزتي الطالبة

تحيه طيبة

اضع بين يديك عدد من الفقرات تقيس الامن النفسي يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة وكما هو مبين من المثال ادناه مع العلم ان ليس هناك جواب صحيح او خاطئ لأي فقرة وان افضل جواب هو ما تشعر به ان يعبر عن موقفك فعلا فحاولي ان لا تتركي فقرة دون اجابة ولا داعي لذكر الاسم

مثال / يوضح كيفية الاجابة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
١		√				

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
١	هل ترغب عادة ان تكون مع الاخرين على ان تكون لوحدك ؟					
٢	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟					
٣	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟					
٤	هل تشعر على انك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟					
٥	هل تحس مرارا بانك مستاء من العالم ؟					
٦	هل تفكر ان الناس يحبونك كمحبتهم للأخرين؟					
٧	هل تقلق مدة طويلة من بعض الاهانات التي تتعرض لها ؟					
٨	هل يمكن ان تكون مرتاحا مع نفسك ؟					
٩	هل انت على وجه العموم شخص غير انانى ؟					
١٠	هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها ؟					
١١	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟					
١٢	هل تشعر بانك حاصل على حقك في هذه الحياة ؟					
١٣	عندما ينتقدك اصحابك هل من عادتك ان تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟					
١٤	هل تثبط عزيمتك بسهولة ؟					
١٥	هل تشعر بالود نحو معظم الناس ؟					
١٦	هل كثيرا ما تشعر ان هذه الحياة لا تستحق ان يعيشها الانسان ؟					
١٧	هل انت على وجه متفائل ؟					
١٨	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا نوعا ما ؟					
١٩	هل انت عموما شخص سعيد ؟					
٢٠	هل انت عادة واثق من نفسك ؟					
٢١	هل تعي غالبا ما تفعله ؟					
٢٢	هل تميل الى ان تكون غير راض عن نفسك ؟					
٢٣	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة ؟					
٢٤	عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر عادة بانهم لن يحبوك ؟					
٢٥	هل لديك ايمان كاف بنفسك ؟					
٢٦	هل تشعر على وجه العموم بانه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟					
٢٧	هل تشعر بانك شخص نافع في هذا العالم ؟					
٢٨	هل تنسجم مع الاخرين ؟					
٢٩	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟					
٣٠	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟					
٣١	هل انت محدث جيد ؟					
٣٢	هل تشعر بانك عبى على الاخرين ؟					

المصادر والمراجع

المصادر العربية :

١- القران الكريم ، سورة الانعام ، الآية ٨٢ .
٢- سليم ، مريم الشعراني ، الهام (٢٠٠٦) الشامل في المدخل الى علم النفس ،ط١ ، لبنان دار النهضة العربية .
٣- جورارد ، سوني ولندزمن ،تيد ،(١٩٨٨) الشخصية السليمة ، ترجمة حمدلي الكربولي ، موفق الحمداني وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد .
٤- حسين ، محمود عطا ، (١٩٨٧) ، مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، عدد (٣١) .
٥- بركات ، محمد خليفة ، (١٩٨٦) ، علم النفس التعليمي ، ج١ ط٤ دار العلم الكويت .
٦- دواني ، كمال وديواني ، عيد ، (١٩٨٣) ، اختبار ماسلو للشعور بالأمن دراسة صدق للبيئة الاردنية ، مجلة دراسات الجامعة الاردنية المجلد العاشر عدد (٢) .
٧- الخالدي ، جاجان جمعة محمد ، (١٩٩٠) ، شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، رسالة ماجستير .
٨- زهران ، عبد السلام (١٩٨٩) ، الامن النفسي دعمة اساسية للأمن القومي العربي دراسات تربوية ، المجلد (٤) الجزء (١٩) القاهرة .
٩- عبد الخالق ، احمد ، (١٩٨٣) علم النفس العام ، ط٢ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر بيروت .
١٠- حمزة ، فرحان محمد ، (١٩٩٤) : العدائية لدى طلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعيا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد – كلية الآداب .

١٠ – رمح ، سامي محمد (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة .

١١ - سمارة ، عزيز ونمر عصام ، (١٩٩٢) محاضرات في التوصية والارشاد ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

١٢- الشرباصي ، احمد (١٩٧١) : اخلاق القران ، بيروت ، دار الرائد العربي .

١٣- الصلاحي ، عبدالله محمد (١٩٩٥) : الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية باب جامعة صنعاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية .

١٤- شلتز ، دوان (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطابع التعليم العالي بغداد .

١٥- عبد القادر ، عبد السلام (١٩٨١) ، مقدمة في الصفة النفسية ، دار النهضة ، القاهرة .

١٦- ابن لادن ، سامية (٢٠٠١) ، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية حملة عين الشمس العدد (٢٠) .

١٧- مطلك ، فاطمة عباس (١٩٩٤) : بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد) .

١٨- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٣) ، القران وعلم النفس ط١ ، دار الشروق بيروت .

١٩- نخبة من الاساتذة ، (٢٠٠٩) ، دراسات نفسية وتربوية في تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، جامعة قاصد مرباح ، ورقلة ، العدد (٣) .

٢٠- الطهراوي ، جميل حسن (٢٠٠٦) ، الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي – دراسات مسيحية على موظفي مجلس الشورى السعودي حملة الجامعة الاسلامية .

٢١- العقيلي ، عادل بن محمد بن محمد (٢٠٠٤) ، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ودراسات ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام بن مسعود الاسلامية رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الامنية .

٢٢- الحارث ، عبد الحميد حسين ، حسين سالم عنان (٢٠٠٦) علم النفس الامني ط ١ ، لبنان .

٢٣- الخالدي ، عطا الله فؤاد (٢٠٠٨) ، قضايا ارشادية معاصرة د. ط الاردن دار اليازوري للنشر والتوزيع .

٢٤- بدير ، كريمان ، (٢٠٠٤) الرعاية المتكاملة للأطفال ط ١، القاهرة عالم العين .

السهلي ، ماجد الميع حمود (٢٠٠٧) ، الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى السعودي رسالة ماجستير (غير منشورة) الرياض كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الامنية .

٢٥ – الامام ، مصطفى واخرون (١٩٩٠) ، القياس والتقويم ، بغداد دار الحكمة .

٢٦ – خويطر ، وفاء (٢٠١٠) ، الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراء الفلسطينية (المطلقة والارملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الاسلامية ، غزة .

٢٧ – السميري ، نجاح (٢٠٠٩) : المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالامن النفسي لدى اهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظة غزة مجلة جامعة النجاح (العلوم الانسانية) ، العدد ٢٤ ، فلسطين .

المصادر الاجنبية :

- Bennett, G.M and Jordon T.E (1958) :Security – Insecurity and the Direction of Aggressive Responses to frustration . J - of clin psy chaology . vo – (lu) .
- Joshi , p .p (1985) : Role of Security – insecurity feeling academic achievement . perspectives in psychological Researched .
- Owens , G (1971) : An investigation of the velation ship of values and security . in security to student activism . Dissertation Abstract .
- Anastasi , A (1976) : psychological testing . Macmillan , publishing , W . Inc. new York
- CRONBACH .L . meehl , (1955) understanding of others and ass umed simile arity . psyche . Bull first published in psychology gical Bulletin ,52 , 281 – 302 .